

كيف نفهم القرآن نوافذ د شريف طه يونس في ضيافة أ

مصطفى الأزهري 7102 2 11

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد اخوتي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحلقة جديدة من هذا البرنامج الأسبوعي نوافذ - 00:00:00

اه هذه نافذة جديدة نطل اه من خاللها على حضراتكم بقضية جديدة تتعلق باعظم كلام. كلام الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز القرآن الكريم. آآ ليس آآ قضية آآ التعامل مع القرآن آآ فقط تلاوة وتجويدا وآآ - 00:00:32

آآ تحسين صوت وما الى ذلك. هذه ادوات كلها مهمة. لكن قضيتنا اليوم ربما بذاتها في حلقة آآ سابقة. آآ نستكمл الكلام عنها في هذه الحلقة باذن الله تبارك وتعالى هي كيف نفهم القرآن وما هي الوسيلة او الدافع وراء هروب - 00:00:52

من فهم القرآن وده كان عنوان كتاب لضيفي العزيز ووقفت معه الحلقة اللي فاتت هل احنا نهرب من الفهم احنا عايزين نقرأ القرآن؟ هل فعلا في هروب حقق في الامة اه من اه اه تدبر وفهم القرآن الكريم ولذلك علاقتنا بهذا الكتاب العزيز اللي هو انشا - 00:01:12

حضارة ما ليس مثل لها مثيل في الدنيا اه نحتاج الى ان نجدد اه عهتنا مع كتاب الله عز وجل ليترجم في كل حياتنا الى نور مبين كما هي وظيفة القرآن العظيم - 00:01:35

هذا ما اناقشه مع ضيفي العزيز آآ رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل احفزوا هزا العنوان تحديدا مجلس ادارة معهد العلم والعمل آآ دكتور شريف طه يونس اللي برحبا دكتور. اهلا وسهلا بحضرتك. منورنا. الله يكرمك وشرفتنا يا فندم. آآ الحقيقة - 00:01:51

المحاور عندي كتير والزوايا آآ لمشروعكم عديدة ومتعددة. لكن خليني ابدأ مع حضرتك بفكرة هذه الحملة حملة فهم القرآن او مقاومة آآ الهروب من القرآن زي ما حضرتك سميتها واكتد على ادلة منها - 00:02:11

يعني ان فعلا في هروب متحقق من فهم القرآن وبددت اوهامه من خالل آآ يعني واحد من كتبك اللي هي بيكون منها آآ آآ المشروع كيف بدأت آآ فكرة هزه الحملة - 00:02:31

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هو عنوان الحملة الحملة آآ القومية او الحملة العالمية تمنينا ان يكون آآ تكون العالمية فعلا آآ لمكافحة الهروب من الفهم - 00:02:46

اه احنا عندنا في في واقع الامم والدول بنلاحظ ان في حملات بين الفينة والاخري هذه الحملات لمكافحة اشياء تضر بالافراد وتضر بالمجموع بالمجتمع او بالامم. يمكن احنا مثلا عندنا - 00:03:00

هنا في في مصر كان في حملة قومية لمكافحة البليهارسيا اه كان في حملة قومية لمكافحة الاممية. تمام؟ كانت الحملات دي هدفها ان هذه المشكلة مستشرية. يعني او القائمين على هذه الحملة يريدون مكافحة هذا الامر محاصره. تمام - 00:03:13

آآ يمكن اشهر الحملات اللي كانت موجودة في مصر وفي العالم كله آآ حملات مكافحة الاممية. مم. تمام آآ انا الحقيقة استوقفني جدا آآ قول الله عز وجل ومنهم اميون - 00:03:33

لا يعلمون الكتاب الا امامي وان هم الا يظنون. هم فالحقيقة تسألت طبعا للوهلة الاولى وانا طفل كنت اتصور ان هذه الاممية المقصودة

في هذه الاية هي الامية الكتابية. آآ عدم القرائية تمام - 00:03:48

آآ لكن الحقيقة انا لما طالعت كلام المفسرين انا طلعت اكتر من اربعين تفسير في تفسير هذه الاية. هم، فلقيت المفسرين آآ في في تفسير قول لا عز وجل الا اamanى. لان طبعا ده اللي هيوضح ايه معنى الامية. نعم. يعني هنا ربنا وصفهم بانهم اميون. مم. ده ده الوصف الاول. طيب ليه هم - 00:04:05

ومين؟ اه من اوصافهم انهم لا يقرأون الكتاب الا اamanى. طبعا لفظ الام بيجي في القرآن على معاني كثيرة بس انا بتكلم على ايه دي تحديدا. تمام؟ ومنهم منيون لا - 00:04:25

يعلمون الكتاب الا اamanى. وان هم الا يظنون. يظنون. طيب ايه بقى معنى امانيه؟ لقيت تقريريا تقريريا تسعه وتسعين في المية من المفسرين بيقولوا الا القراءة الا تلاوة فقط بعضهم يقول الا تحرصات. الاية دي مقصود بها مين؟ الكلام ده بالضبط. الكلام ده عن مش مش - 00:04:35

امة المسلمين. مم. لكن عن عن امة اليهود خلاص تحديدا اه ودي مسألة مهمة برضو يا استاذ مصطفى اه خمسة وثمانين في المية من خطاب القرآن خطاب غير مباشر. مم. والخطاب الغير مباشر في التربية اوقع في النفس من الخطاب - 00:04:59

مباشر. طبعا. ولذلك اللي مش هيذر الكلام ده مش هيحسن تفاهم القرآن الكريم. هم. لان هيقول الايات دي لليهود. ودي للنصارى ودي للصحابة في اللي هو الموقف الفلاسي ودي للمنافقين هيتنفع باليه؟ بالعكس ده خطاب غير مباشر اوقع في النفس. واضرب لحضرتك مثال يتضح به المقال. كتير من اولادنا بيزهقوا لما تقدت تقول له ذاكر ذاكر ذاكر ذاكر. احيانا اب - 00:05:14

بحصيف او ذكي يعمل ايه؟ ياخذ ابنه مسلا ويقعد معه مسلا في الblkونة ويقول لوالدته لو سمحت اعمل لنا كوبaitين شاي وبيدا يكلمه. يقول له تعرف عمو فلان؟ يقول له اعرفه. قل له ما شاء الله - 00:05:34

معي في المدرسة وزاكر واجتهد ما شاء الله ودلوقتي هو استاذ جامعة وحاله كذا وكذا وكذا وكذا وكذا طب عن ازنك يا ابني بقى ويجي ماشي. هو كده كانه قال له زاكر تمام - 00:05:44

بس باسلوب غير مباشر اوقع في نفسه لانه اجاب على سؤال ليه هزاكر وهمستفيد ليه لو زاكرت. غالبا الاوامر المباشرة في الغالب في في اسلوب تربية واحيانا احنا لا نحسن استخدامها. نعم. يعني ده مطلوب ايضا. نعم. لكن احيانا بتبقى سقيلة على احسن الله اليك فعلا بتحفظ السامع. مم - 00:05:54

فلذلك اغلب اغلب خطاب القرآن خطاب غير مباشر. يكلمنا عنبني اسرائيل ويذمهم في حاجة معينة وكأنه خطاب لنا وده وده واضح جدا طبعا ان حتى المفسرين سيرين هنا بيقولوا ان الخطاب ده مش مش خطاب لبني اسرائيل ده الخطاب ده خطاب للامة دي. تمام؟ اأو احيانا تيجي اية تبين العلة من سرد القصة لقد كان في قصصهم - 00:06:14

عبرة لاولي الالباب. ده في منهجية كاملة. القرآن القرآن فيه مجموعة ايات بتبيين منهجية التعامل مع القصص او اخبار السابقين. احنا عندنا مشروع اسمه القصص علم وعمل ولنا كتاب نزل في المعرض اسمه مدارس العلم والعمل. عملنا فيه فصل عن منهجية القرآن في التعامل مع الاخبار. القرآن وصانا باليه في التعامل مع الاخبار؟ زي الاعتبار والتفكير - 00:06:34

اذكروا غيرها من الامور. الشاهد نرجع فده خطاب اه لبني اسرائيل. تمام؟ وهذا خطاب طب الخطاب ده على المدح ولا على الذم على الذنب طبعا يعني اجماع المفسرين الطريق. احسن الله اليك. مم. طب ايه اللي تم ذمه في الاية دي؟ ان كل منهم اميون لا يعلمون الكتاب - 00:06:54

فانا بس بذكر ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اamanى وانهم الا يظنون. هم. ايه بقى اللي تم ذمه في الاية دي؟ اللي تم ذمه باختصار ان كل على - 00:07:12

بالكتاب او كل علمهم به مجرد مبانيه والفاظه اقرأوها بس ما فيش اكتر من كده ، ما فيش ابعد من كده. باختصار شديد هو الاية بتتنعي عليهم ان هم ما لهمش عنابة - 00:07:22

يعني ما لهمش عنابة بالفهم ما لهمش عنابة بالتدبر ما لهمش عنابة بالعمل. هل يشابهها في في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراة

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:07:37

احسن تنديد بهذه الفعل ده كمان ده كمان في ده بتضييف بعد جديد. هم. ان هنا مفسرين زي الزمخشري وغيره. اي الحلة دي سبحان الله! القرطبي والطبرى وابن كثير وابن القيم وغيره بيقولوا ان ده خطاب للمؤمنين. تمام؟ اه في الاية دي. بس ربنا بيتكلم عن اليهود -

00:07:51

بيذم ما كانوا عليه. ان هم كل علاقتهم بالكتاب ربنا حملهم امانة معانيه ومبانيه. معانيه افهموها يتذمرونها ويعلموا بها. ومبانيه ان هم يحفظوها. تمام؟ مم. ويكثرروا من قراءتها وغيره. فحملوا امانة مبانيه وتركوا معانيه - 00:08:11

لذلك حتى الزمخشري يقول نصا كده يقول حملوا آآ حملوا امانة فهمها والعمل بها فلم يفهموها ولم يعلموا بها فكانهم لم يحملوها فدي مش مجرد العلم لا طبعا حملوا التوراة لا بها ايوة طبعا لكنهم لا اه لان اصلا لفظ الحمل نفسه في اللغة كده التكفل - 00:08:27

فل والتکلیف والتضھیة وتکبد المشاق. تمام؟ اوی برعایتها. بالزیط. مم. اه فلذلك هنا الله سبحانه وتعالی ذم دم طائفه من الناس ان هم كل علاقتهم او بالقرآن او بالوحى او بالكتاب السماوي علاقه ايه؟ علاقة قراءة فقط - 00:08:49

آآ حضرتك في حلقة الحلقة السابقة ذكرت جزء من فلما نسوا ما ذكروا به. نعم. ونسوا حظا مما ذكروا النسيان حضرتك فسرتها لنا او قولی العملي. نعم. هو الفكر هنا بقى يا استاذ مصطفى ايه. مم. ايه اللي استوقفني جدا الشیخ العثیمین رحمة الله - 00:09:08

اه قال في الاية دي قال ان هنا الله سبحانه وتعالی شبه الشخص اللي كل علاقته بالقرآن قراءة اه حفظ بس علاقته مباني وصفه بانه امي رائع ممکن يكون حافظ القرآن كله؟ وامي. لذلك بقى دي اللي استوقفتني ده معنى جديد خالص. اه قلت ده هنا بقى فيه امييتن. هم. فيه امية قرآنية وفيه - 00:09:28

في امية كتابية والقرآن في الاية دي بيحديننا عن امية اخطر بكثير جدا من الامية الكتابية اخطر بكثير جدا من الامية القرآنية اخطر بكثير جدا من الامية القرائية. امية امية قرآنية. امية في فهم معاني القرآن وتذمرونها والعمل به. يعني هو ما عندوش امية كتابية ولا عنده امية قراءة - 00:09:54

يقرأ ويكتب ربما يحمل شهادات الماجستير والدكتوراة. لكن بقى وصفه عند ربنا ايه؟ امي. كنت بقول لنفسي يا استاذ مصطفى احنا لو حد فيينا لا يقرأ ولا يكتب بقى استحي ما بين الناس انه يقول ان هو امي - 00:10:15

واحنا كدول ومؤسسات وافراد بنكافح الامية القرائية او الكتابية في ايه؟ في افرادنا. صح كده طب ده ربنا تحدث في الاية دي عن امية اخطر وامية اهم لان الامية القرائية او الكتابية اخرها ايه؟ ممکن نجد انسان لا يحسن يقرأ ولا يكتب بس ناجح جدا في المجتمع - 00:10:28

قد نجده تمام؟ آآ بالعكس الذي علم العالم بابيه وامه صلی الله عليه وسلم ما كان ايه؟ ما كان يكتب صلی الله عليه وسلم. تمام الامية الكتابية ايه اقصى مشاكلها - 00:10:51

ايه اقصى مخاطرها؟ انما مشكلة الامية القرانية مخاطرها ربنا اخبر في القرآن الكريم ان الشخص اللي هيهمل العناية بالمعاني هيقع في اربع مشكلات الأربع مشكلات دي هي تقربيا كل مشكلات البشر تعود اليها - 00:11:05

ايه المشكلة الاولى؟ مم. الضلال الثانية الشقاء الثالثة الخوف الرابعة الحزن قال الله عز وجل في اواخر سورة طه فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي. يبقى الله هدايا هنا القرآن. بالزیط. والسنة الله تكفل تکفل - 00:11:23

مم. بعصمة الناس من الضلال والشقاء بس اشترط شرط الشرط اتبع مش من قرأ او حفظ او سمع او جود فمن ايه؟ اتبع. طيب والانسان عشان يتبع لازم ايه؟ يفهم. صح؟ انا مش هقدر اعمل بحاجة انا ما ايه - 00:11:47

ما فهمتهاش. مم. فيفهم فلذلك وكأن الاية باختصار بتقول ان الوعد بالعصمة ده لمن اعتنی بالمعاني تمام نروح لایة سورة البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يحزن. كل مشكلات البشر يا استاذ مصطفى تعود الى هذه الأربع مشكلات - 00:12:06

الضلال انا مشكلتي ان انا ما اعرفش ما اعرفش حل المشكلة ايه الشقاء ما اقدرش ما عندوش قوة عملية لا اقدر. تمام؟ او لا اعرف ولا اقدر الخوف ده انشغال واهتمام بما هو ات. والحزن انشغال واهتمام بما فات - 00:12:29

كل مشكلات بل حتى الامراض النفسية يمكن احنا عندنا في الطب اكتئابات دي حزن وفobiات بخوف عن كله هيعدو انت بتقول مشكلة البشرية طب يعني خلينا نسقط ونحلل الواقع بشكل برضو سريع يعني - 00:12:50

يعني الامم التي اه هي ليست مسلمة. نعم. هي اكتر تحضرا اكتر ذوقا اكتر نظافة يعني في في انصباط في المواعيد يعني اخلاق اسلامية اثر عليه الاسلام يعني كي اين هو الشقاء - 00:13:11

هي دي القضية بقى. مم. الجوانب اللي شقي منها اللي شقي فيها هي الجوانب اللي باقعد فيها عما اخبر الله عز وجل به ولو لاحزت حضرتك نقاط تميزه هتجد هي النقاط اللي وصى بها القرآن - 00:13:30

هو اتبع الكلام ده اصل هو المنهج القرآني منهج انساني وعدرا الفطرة السليمة ما ترفضش الكلام اللي قال به القرآن ابدا بالعكس. ده هو ده الطبيعي. انا حتى كنت بقول في مسألة التعامل مع القرآن يا استاذ مصطفى. لو - 00:13:46

انا النهاردة موظف في شركة وارسلوا الي لائحة و قالوا لي دي اللائحة التنفيذية لك كموظف لما ييجوا يحاسبونا يحاسبوني على ايه؟ على قراءة اللائحة ولا حفظها؟ ولا على تطبيقها؟ طبعا. طبيعي جدا. اه. ده كلام منطقي جدا. هم. انا واجبني تجاه اللائحة دي ايه - 00:14:03

فلنفهمها. مم. مش ان انا اشوف ازاي اطبقها سبحانه الله! انا حتى لو جا لي رسالة على الموبايل الرسالة دي بيبقى غاية اهتمامي ابتداء ايه اني افهمها صح؟ اشوف في حد كل اللي بيعمله مع رسالة جات له من حد عزيز عليه انه يقرأها بس - 00:14:20

ده دي مسألة منطقية قبل كل حاجة. لذلك احنا شعرنا بخطورة بس يقرأه يقرأه ويفهمها وبالتالي يتأثر بها. بيتأثر بها ويشوف ما الذي ينبغي عليه فعله. مم. يا استاذ مصطفى احنا شفنا ان هذه الاممية القرآنية اخطر - 00:14:37

من الاممية الكتابية. طيب في حديث ان من من علامات الساعة يعني آآ ان الناس يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم او نعم. او حناجرهم يعني. نعم. معنى الكلام ده ايه؟ هو ده يا فندم اللي اقصده تحديدا لما قلت لحضرتك ايه؟ ان هذه الاممية - 00:14:54

القرآنية اخطر من الاممية الكتابية. ليه لان الاممية دي افرزت ايه؟ افرزت ضلال وشقاء وخوف وحزن مم. افرزت مثال واحد اللي فضيلتك ذكرته دلوقتي. وهو مثال ايه؟ الخوارج. تأمل معي حضرتك كده. الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة يحرر احدهكم - 00:15:14

تلطوا الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم وقيامهم الى قيامه كانت معسرا تهم تعرف على بعد اميال لهم دوي كدوبي النحل بالقرآن. النبي يقول عن علاقتهم بالقرآن يقول زلقة به السنتم اه النبوي وابن حجر يقولوا ايه؟ يقولوا يقرأونه رطبا سهلا. يعني حافظينه زي الميه. لدرجة عبدالرحمن ابن ملجم الخبيث اللي قتل سيدنا علي خير اهل - 00:15:34

الارض حينها لما قتلوا عبدالرحمن ابن ملجم هذا ابن كثير ذكر في البداية والنهاية ان كان له عنایة كبيرة بالقرآن ويأتيه الناس من اقطار الارض تمام؟ من العناية بالمباني عنایة عجيبة بالمباني. مم. يعني كانوا ناس مباني الالفاظ يعني. اه الالفاظ للتزهد تنسك يظهرون الكلام ده بشكل لدرجة ان - 00:15:57

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقولون من قول خير البرية. يعني كلامه كده تسمع كلامهم اطرب له. هم. من الحاجات العجيبة يا استاذ مصطفى ان رغم كل ده ده ان - 00:16:16

النبي يقول هم كلاب النار ان رغم كل ده من الدين كما يملك السهم للرميد. اعجب الحديث ده يحتاج تحليل الحقيقة. طب السؤال بقى. يعني ما ينفعش نعدي عليه كده لان هزه الحالة تتكسر - 00:16:26

دائما في كل زمان ومكان. اه. وما هينتهيش. و بتبره الغير. و بتبره طبعا تبره طبعا للأسف الشديد. وناس بيضحوا. اه طبعا. وناس كذا. طبعا للأسف. خارج الاطار اصل للأسف طبعا للأسف و بتتكرر في كل زمان ومكان وفي زماننا ده امثلة كتيرة عليها. مم. واحد بالحضرتك؟ للأسف الشديد. احيانا بعض بعض الناس تميل ايه الى الى - 00:16:38

الى هزا التشدد. طبعا يميل نمزوج. كلام هو كلام يعني سبحانه الله! اه وان يقولوا تسمع لقولهم. هم. يعني كلام كويس النبي قال كده يقولون من قول خير البريء كذا - 00:16:58

وكذا طب حضرتك بقى تعالى نشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيوصفهم لنا بيتبهنا للسبب الذي ال بهم الى ما الوا اليه يقول لنا ايه؟ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - [00:17:08](#)

وفي رواية لا يجاوز حناجرهم وفي رواية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم طب ونرجع للعلماء نشوف ايه معنى الكلام ده. مم. للاسف الشديد كثير من الناس كلهم اهتموا في الخارج بايه؟ انهم اعتقاداتهم وكذا وكذا وما وصلوا اليه. احنا - [00:17:25](#)

عايزين نتبه الاول ليه وصلوا لکده ايه اللي افرز المنتج ده في النهاية؟ ايه اللي وصل بنا لهذا المنتج في النهاية؟ لازم دي نتبه لها ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الكلام ده نشوف شرح العلماء ليه - [00:17:40](#)

اه العلماء اشهرهم او اغليتهم ماشي؟ يقول معناه ان القرآن ماشي؟ علاقتهم به لا تتجاوز الحنجرة لا يصل الى قلوبهم تمام؟ لذلك مع كل هذا التنسل. اه. وهذا الاستغراق في العبادة. لدرجة ان الزركشي في اه رحمة الله في البرهان يقول ايه؟ يقول ذمهم باحكام الفاظ - [00:17:53](#)

واهمال عالي يا الله! واحد بالحضرتك؟ اه. لا يصل الى قلوبهم. ده كلام النووي وابن حجر وابن دقيق العيد وغيره من العلماء. لكن آآ لكنهم انهم خرموا عن خير الهدي هدي محمد - [00:18:16](#)

احسن الله اليك. لذلك خد بالحضرتك بقى ابن بطال رحمة الله من شراح البخاري له كلام عجيب جدا هو مش شايف كده بس لأن ده شايف ان النبي بيقول ان كلامهم حتى - [00:18:29](#)

قراءتهم دي مش مقبولة منهم وشايف ان لا يجاوز حناجرهم يعني لا يقبل واستدل بقول الله عز وجل ده معنى جديد معنى جديد. مم. ان حتى قراءتهم دي طالما ما فيهاش التفهم والتدبر والعمل وفيها الاعمال الشنيعة اللي بيعملوها فلا - [00:18:42](#)

تصعد الى الله واستدل بقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال ان الهاء اللي فيه يرفعه. هم. يا ترى دي عائدة على ايه؟ يا ترى عائدة على لفظ الجلالة؟ اه. ان ربنا اللي بيعرف الایه؟ العمل الصالح - [00:18:58](#)

عائدة على الكلم الطيب. مم. وهو قالها على تفسير انها عائدة على الكلمة الطيب يبقى بعد ما الانسان يقول كلمة طيب زي قراءة القرآن والذكر. يستحب انه يشفعه باعمال صالحة - [00:19:15](#)

عشان ترفعه مم. واحد بالحضرتك؟ فيبقى التأويل ايه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلمة الطيبة يا سلام. واحد بالحضرتك؟ اه. يبقى الهاء دي عائدة على الكلم الطيب. واحد بالله فضيلتك معى؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ده كان هديه حتى بعد ما كان مجالس تدارس المعاني مع سيدنا جبريل - [00:19:25](#)

جبريل كان يكون اجود بالخير من ريح الایه؟ المرسلة. وابن حجر كان بيقول ده من اسرار كده انه بيعمل اعمال صالحة عشان ترفع كلمة طيب. واحد بالحضرتك؟ فلذلك سبحانه الله - [00:19:47](#)

آآ كلام العلماء في شرحهم ليقرأون القرآن لا يجاوزوا حناجرهم. الناس دول بقى اه افسدوا قد ايه على مستواهم وافسدوها قد ايه في الامة استحلوا دماءهم واستباحوا اعراضهم طب انا اقدر اقول لحضرتك بعبارة تانية - [00:19:57](#)

السبب فيما حصل للخارج انه كان اول خروج عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم فترتب عليه خروج عن الجماعة السياسية خروج عن الجماعة الفكرية للامة خروج عن الجماعة السلوكية. وبالتالي هم عبثوا في - [00:20:16](#)

تأويل القرآن. احسن الله اليك. الفساد في التأويل كان مشكلتهم فهم. مشكلتهم فهم اصلا الایات اللي راح سيدنا عبدالله ابن عباس ينظارهم فيها ما هي كانت فاهمة. كانت الایات على هواك. هم لم يحرفوا لن يستطيعوا. احسن الله اليك. فهم يحرفون خاطئ وهذا الفهم ادى به الى ذلك. هم. عشان كده هرجع اقول - [00:20:34](#)

تاني ان تلك الامة القرانية اخطر على الامة من الاممية الكتابية. عشان كده مصطلح آآ على الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. دي الضابط دي مهم جدا. العاصم من يعني بالضبط هذه العاصمة من تلك - [00:20:54](#)

القواسم القواسم ولا شك. مم. اني بقول انا بقول لحضرتك ان النهاردة بص اي ضلال موجود في المجتمع النهاردة. اي شقاء موجود في المجتمع النهاردة اي يخوف اي حزن مرده للاسف لاهمال اية او سورة. طيب - [00:21:12](#)

انا عايزك تستحضر لي حضرتك حديث العرياض ابن سارية. نعم. وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعظة لان فيها جملة مهمة في كل الحديث المهم لكن جملة يعني تتعلق بمشروعنا يعني. آآ وانه من يعيش منكم او فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا -

00:21:28

كثيرا. نعم. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهدىين المهدىين من بعد. عضوا عليها بالنواجد. نعم احسن الله اليك. هي دي حقيقة واصلا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. هم. كتاب الله وسنتي. ودائما احنا كنا نقول على الكتاب والسنة ايه -

00:21:47

نقول يعني لو جاز التعبير ان القرآن هو النسخة المستوره والسنة هي النسخة المنظورة. كنا نقول دايما على السنة من اراد ان القرأن من من زاوية تطبيقية فليقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كنا دايما نقول من اراد ان يرى وصايا الآيات رأي -

00:22:07

فليطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا جملة السيدة عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. احسن الله اليك. لما قالت كان قرآن يمشي. ايوا كان هي فعلا كانت كده هي هي باختصار كانت كده. هم. فعندنا نسختين من القرآن او من الهدى نسخة مستوره في المصحف. هم. ونسخة منظورة في واقع النبي صلى الله عليه -

00:22:27

صلى الله عليه وسلم. فلذلك من استمسك بهما لا يضل ابدا وده برضو مصداق الآية فمن اتبع هداي ان المفسرين زي الامام القرطبي والامام الشنقيطي وغيرهم والشيخ السعدي رحمه الله مثلا قالوا -

00:22:47

الهدى رسالة ورسول واحد بالحضرتك؟ مم. فلذلك سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث سيدنا آآ حذيفة عن الفتنة واختلاف زي ما فضيلتك بتقول اختلاف كتير وفتنة طب نعمل ايه؟ طب تتصرف ازاي؟ مم. طب ايه الحل؟ طب ايه الخروج من الفتنة دي؟ هي ليه الفتنة اصلا؟ اكيد العلاج هيبقى له علاقة -

00:23:00

والاسباب صح؟ صحيح. المفروض ان العلاج هيبدل الایه؟ الاسباب. صح؟ نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه توجيهه ربما البعض للأسف يعتبره ايه؟ يقول لك ايه يا عم الكلام اللي تقول عليه ده -

00:23:20

لو قلت لواحد كده انت يقول لك ايه اللي بتقول عليه ده؟ لدرجة في الفترة اللي كان فيها اضطرابات كنا احنا منشغلين بايه؟ بمسألة القرآن والعناية به وفهمه وتدبره وتعليمه للناس. كان حد يقول -

00:23:30

خليك انت بس كده ابقي مش عارف ايه ابقي كذا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا حذيفة قال له يا رسول الله فما المخرج من ذلك انا توقعت بقى ان هيدى له توجيهاته -

00:23:40

قال تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك. الله خلاص قال فاعدته عليه مرارا قال لي ده رقم واحد طب ايه اتنين طب ايه ثلاثة طب ايه اربعة؟ طب ايه خمسة -

00:23:54

وكل مرة يقول تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة وفي رواية في الصحيح صححه الشيخ الالباني تعلم كتاب الله واتبع ما فيه فهو النجاة. يعني اولا القرآن وثانيا القرآن وثالثا القرآن ورابعا القرآن. وخامسا القرآن بس ايه يا استاذ مصطفى؟ تعلم كتاب الله واعمل به -

00:24:13

واتبع ما فيه طيب تعلم كتاب الله واعمل دى المخرجات احسن الله اليك نتيجة للفهم ان هو بالضبط ان هو هو ده بقى هيتعلم ايه؟ يتعلم المعاني. هم. واحد بالحضرتك زي ما ما هو ما هو ده ما هو ده كان منح -

00:24:35

النبي في تعلم الصحابة. صلى الله عليه وسلم. سيدنا عبدالله بن مسعود يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوز زهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن في كتابك انا قررت ان سيدنا ابن عمر قعد تمن آآ سنوات في في سورة البقرة نعم. سورة البقرة. اية ما لك اورد كده في الموطأ. مم. وسيدنا عمر آآ -

00:24:52

اللي في في سير اعلام البناء الذهبي اورد انه تعلم البقرة في اناشر سنة تمام؟ اناشر سنة تعال والمعلقين على الاتر ده من العلماء يقولوا ايه؟ يقولوا لانه لم يكن يتعلم مبانيها فقط. انما كان يتعلم معانيها وكيف -

00:25:17

عمل بها وخصوصاً كمان ان سورة البقرة هي الف امر والف نهي يعني فيها كثير من الاحكام. فلذلك اصلاً هم لما يسمع زي ما ورد في الذاريات ابن كثير تقربيا - 00:25:34

لما يسمع آآ يعني او في الطور ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع فيبكي وتأثر ويعاد ايام الى الى اي حد بيبيقوا مبشرين بالجنة. نعم. التعامل مع القرآن بهذا الصدق. لا ما كانش وهذا التأثر - 00:25:44

الغير مسبوق. نعم. آآ نتيجته تدبر القرآن ومعايشة القرآن. آآ استاذ مصطفى احنا عارف في الحملة دي بنتكلم على ايه؟ مم. ده عزرا يعني انا بقول احنا تنزلنا تنزلنا وبقينا بنطالب بس بان احنا نفهم على الاقل - 00:26:02

يعني شوف بقى مش دي المفتاح هو ده المفتاح فعلاً دي حقيقة بس اقصد اقول لحضرتك حتى بقينا بنطالب بامر بديهي بامر ايه؟ بديهي جداً. ايوة لان لان الهجمة الشرسة على عقيدة المسلمين وعلى عزلهم عن الكتاب آآ اللي اللي - 00:26:20

سيدنا علي. نعم. اه. ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبينوا اه احسنت. ازا احنا في امم تريد ان تستأصلنا او نعم. تكسر هذا الجدار الواصل بيننا وبين كتاب الله عز وجل - 00:26:37

الكتاب الوحيد الذي لم يحرف. احسن الله اليك. فطبعاً هم عندهم وعي بالقضية دي اكثر من المسلمين انفسهم. مش بس كده يعني قرآن مليء بالكنوز والخيرات والبركات حينها كتاب اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - 00:26:57

كان فكرته ان احنا نقول للامة في المشروع برضه؟ نقول لlama القرآن يعني كنوز بل هو كنز ينبغي ان يكتشف لذلك السلف والصحابة احنا بنقول كده بس كلام الثناء احسن الله اليك بس في فرق بقى بين المعايشة والاستشعار مم انك تحس - 00:27:14

فعلاً ان انت بين يديك كنز. لدرجة سبحان الملك يعني الصحابة كان عندهم عبادة اسمها تثوير القرآن. كان بيتكلم عنها سيدنا عبدالله ابن مسعود التثوير اصلاً في اللغة معناه البحث والتقليل والتنقيب. هم. فكان يقول ثوروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. يا

سلام! والله كل اللي احنا - 00:27:32

نحتاج اليه موجود في كتاب الله عز وجل. والله يا استاذ مصطفى كثير جداً ما اتألم. ويمكن ده بيبيقى وجع في قلبي شخصياً لما يبقى لك جار انت شايفه عمال يتتألم ويتلوي من الوجع - 00:27:51

وانت عارف ايه علاجه بيبقى بتبقى يعني حزين جداً ومتحسن جداً طب تصور بقى لو هو علاجه جنب ايده وجعك اكبر. تصور بقى لو انت عمال تصرخ فيه ده علاجك ده علاجك ده علاجك وهو - 00:28:04

مصر ان لا ده مش علاجي. هزا هزا الوجع بلغ مده بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن فلعلك باخع لنفسك. نعم. على اثرهم لم يؤمنوا بهذا الحديث. اسف. حقيقي. يعني انت بتشعر بدرجة من الوجع فعلاً والله. بمن نزل على قلبه القرآن. هذا الالم
والله ان الام - 00:28:23

يكون بين يديها هذا النور وللاسف الشديد مش بيستضيء به. ايوة بس بس خلينا نلتمس عززي للامة زي ما قلت من شوية الهجوم الشرس على مفاهيم الامة على عقيدة الامة على علاقة الامة بالقرآن تؤدي لهذه النتيجة - 00:28:43

فانت بتتجددوا بقى يعني ده شغلكم وجعلتوها او حضرتك واخوانك ومن معك في المؤسسة او في هذا المعهد آآ خدتوا القضية دي وركزوا عليها لان بتعتبر ان دي ام القضايا. احسن الله وتركتها انت سميتها ام الخطايا. احسن الله اليك. مم. احسن الله اليك. ما اروعها
من عبارة - 00:29:02

هي ام القضايا وتركتها هو ام الخطايا. ليه؟ مم. لان كل المشاكل هتبقى انا ما فهمتش القرآن فكل اللي جاي من بعد خلاص فين عمل فين تطبيق فين تحكيم فين تداوي فين خروج من الظلمات الى النور؟ مش موجود دي حقيقة طب كلامي يعني احنا كده في -

00:29:22

في الاطار العام في تفاصيل المشروع برضه عشان الناس تبقى عارفة ان احنا في مشروع اسمه كذا ايوة احنا بفضل الله عندنا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل مشروع القرآن علم وعمل هو - 00:29:40

احياء للمنهج النبوبي في التعامل مع القرآن الكريم. مم. اللي يمكن دايماً احنا بنخلصه بالثلاث عبارات دول ان هو المنهج النبوبي في

التعامل مع القرآن قام على المعاني والمباني معا. وده المحور الاول. مم - 00:29:50

مم. يعني نهتم بالمعاني والمباني مع بعض لكن قام في المحور الثاني على تقديم المعاني على المباني. يعني افهم الاول واتبر واعمل وبعد كده احفظ واتوسع في فيما يتعلق بالمباني لا بأس - 00:30:00

انا باكدا بس الالفاظ نعم الحروف نعم الجمل. المحور الثالث كان طيب العناية بالمعاني ايه العناية عدرا العناية بالمعاني ايه؟ علما وعلما واحد بالحضرتك؟ مش علما بس لان بعض الناس بتتصور ان المشكلة اتحلت بان انا فهمت. لاده لسه ما وراء ذلك. احنا في مشروعنا القرآنى علمه عمل شفنا ان الحمد لله ده - 00:30:12

هدفنا ان احنا نصل بالامة الى احياء المنهج النبوى في تعلم القرآن الكريم. مم. لكن شفنا ان على الاقل محتاجين ناخذ خطوة. الخطوة دي هي ايه؟ اللي احنا اعلننا في الحملة دي. الحملة العالمية - 00:30:36

الى مكافحة الهروب من الفهم. لان احنا شفنا ان النهاردة للأسف الشديد اصبحنا آآآ الناس بتهرب من الفهم مع سبق الاصرار والترصد. انا دي بقى من الحلقة اللي فاتت وانا بشكلك فيها يا دكتور آآآ شريف. آآآ انا بطبيعتي باحباب التمس الاعزار - 00:30:46
لان انا عارف الضغط الكبير ضغط تاريخي. مش وليد اللحزة. عزل الامة عن القرآن مش ابن النهاردة ده قصة قصة طويلة ولها مراكز قاعدة فالناس احنا اجيال يعني ازا كان دايما - 00:31:07

آآآ يعني استأنس بقول الله تبارك وتعالى للصحابة اللي كان فيهم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. قل يا رب طب احنا آآآ يعني آآآ اكتر ضعفا واهتراء من الصحابة فخذ بين وصيني اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين. فحضرتك بتتهم الامة تهمة او بلاش تهمة بشخص وانت - 00:31:26

اه. اه اداء الامة بان في داء في مرض عضال اسمه الهروب من فهم القرآن الكريم. لكن الجملة اللي بتستفزني اه انك بتقول ده مع سبق الاصرار والترصد. ازاي يا دكتور؟ هو بص حضرتك. هو الحقيقة يمكن اه جزاكم الله خيرا. احنا اصلا فكرتنا تقريب القرآن للامة - 00:31:46

وبالعكس والله احنا شايفين ان من آآآ اللي احنا بنعمله ده من باب التخفيف على الناس لان احنا شايفين الناس تعبانة. مم. وهي بعيدة عن القرآن. آآآ طه ما انزلنا - 00:32:06

احسن الله اليك. فيا عمر بالقرآن. والله نفسنا كده نفسنا نحررهم من الشقاء. نفسنا يعني نفسنا اللي شعرنا به يشعروا به. انا دايما كنت بقول النائحة الشكلي كالنائحة المستعارة. ودايما كنت اقول لما اتكلم عن القرآن انا ما بتكلمش عن آآآ عن سطور في في صفحات. لا انا بتتكلم عن كتاب - 00:32:16

الله عز وجل به بتتكلم عن كتاب يعني اصلاح الله عز وجل لي حياتي. نعم. انا ما بتكلمش انا نفسي ان هذا النور يصل للآخرين. بالعكس احنا والله مش من التشديد عليهم. انا كطبيب - 00:32:36

لو جالي النهاردة واحد آآآ مثلا مصر ما ياخذش العلاج. واقول له ليه ما بتاخذش العلاج يقول لي آآآ لأ عشان آآآ اصل انا اخد العلاج ده كده هيبي قدح في التوكل - 00:32:48

في تصور حضرتك ان هو كده هرب من انه ياخذ العلاج. صح؟ طب هروبه ده كان غصب عنه ولا بمزاجه بمزاجه. مم. هو ده سبق الاصرار والترصد طب ايه اللي تسبب في هروبه - 00:33:02

وهما عنده ان ده قدح في التوكل وهمما عنده ان اضرار الامر ده اكتر. اه وخلل في التصور ان علاقتي بالقرآن ان انا اقرأ واستمتع نفسها فيها متعة طبعا ولا شك - 00:33:15

ولا شك طبعا. مم. هو ده اللي نقصده بالزبطة يا استاذ مصطفى. مم. احنا تعال الاول بس نتكلم عن عن زاهدة موجودة في واقعنا اسمها الطقوسية. مم. خلاص. في نقاط - 00:33:28

على اني بدأت اسمع صوت المخرج يعني. الطقوسية باختصار شديد ان النهاردة صارت الصلاة عبارة عن حركات اجسام. هم. رغم ان الصلاة صلة القلب بالرب والنبي لما قال صلوا كما رأيتموني اصلی اکید ما يقصد الشفاعة بس يقصد الزهر والباطن. وربنا قال واقم

نسبة في لي صديق داعية اخ فاضل كان آآ بيشه علاقه المسلمين امة بالاسلام بهذه الجملة القرآنية اللي قريتها يعني ملكة سباً. اه. كانه هو نعم حقيقي للأسف يعني عجبني التشكيل على يعني آآ ده الواقع اصبحت فعلاً طقوسية فصارت الصلاة حركات اجساد فعشان كده كنا - 00:33:58

يقول في واحد صلي وما صلاش وصام وما صامش وقام وما قامش وذكر وما ذكرش ودعا وما دعاش. ليه؟ لانه هو صار الموضوع عنده شوية طقوس. ان هو يؤدي طقوس لا ده - 00:34:24

صلوة واقم الصلاة لذكرى. الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذلك الرجل اللي ركع وسجد وعمل حركات كلها. النبي صلي الله عليه وسلم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. رغم ان هو ايه - 00:34:34

رغم ان هو اتي بالحركات الظاهرة. مم. بس افتقد الطمأنينة اللي احنا بنسمتها في الفقه ركن خلاص وهي ركن الخشوع. خلاص؟ افتقد الخشوع من من ركته والواجب والمستحب يفتقد كلها. انت سقت حديث جميل قوي يمكن اول مرة اشوفه وطلعت تخربيه الشيخ الالباني رحمه الله مقربه انه ركعتان في - 00:34:44

التفكير خير من كلام ابن عباس نعم. كلام ابن عباس. دي حقيقة فعلاً. الموضوع ده بقى الطقوسية دي طفت على الايه؟ على الصوم. طفت بقى ايه آآ رب صائم ليس يوم الصائم الا الجوع والعطش. رغم ان هو متصور ان الصوم امساك عن المفطرات وهو امساك عن المحرمات. كل ده دي الاعمال الصوم والصلوة - 00:35:04

للصدقات الكزا. كل ده مفتاحها يعني مفتاح العلاج في فهم القرآن وفيه هو هيفهم حتى طب اقول لحضرتك حاجة. مم. مفتاح الخشوع في الصلاة تفهم الفاتحة والتفكير فيه يعني مجرد ما يتفهم مجرد انه يستحضر كده ويقول الحمد لله رب العالمين واجيب والله حمدان عبدي. استحضر ده خلاص فتحت الصلاة. مم. لزلك بعض العلماء من من اسباب تسمية - 00:35:24

بالصلاه يقول لان بها صلاح الصلاه يعني صلاح الصلاه من من حته من الناحية الباطنة طقوسية دي موجوده بقى في الصلاه في الصوم المشكلة انها استشرت حتى وصلت للقرآن الكريم - 00:35:51

فصارت العلاقة بالقرآن علاقة ايه آآ بس لذلك حتى السيدة عائشة مم. في مسند الامام احمد وحسنه الشيخ الارناؤوط لما آآ ذكر لها ان اناس ربما يقرأوا المفصل في ركعة - 00:36:03

ويقرأوا القرآن كله في ليلة فقالت اولئك قرأوا وما قرأوا. وفكرتني بعبارة النبي صلي الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. وكانها ما اعتبرتش دي قراءة عشان كده سيدنا علي كان يقول لا خير في قراءة لا تدبر فيها. حضرتك في في هزا الكتاب الحقيقة انا قريته واستمتعت به حشدت عدد - 00:36:15

كبير جداً من الأدلة لتبيين آآ ان القصة مش قصة قراءة ولا تلاوة فقط آآ ده ممكن ده لا يعد قراءة ولا يعد مقبولاً. ما دام لم يتبعوا فهم وبالتالي ان احنا نفهم. آآ عمل يعني - 00:36:35

فهم فهم صحيح. اه طبعاً الحلقة للأسف انتهت لكن عايز اسأل سؤال اخier يا دكتور آآ انت بقى لك في المشروع ده آآ سنوات. اه. وفي تقريباً آآ تمن كتب آآ الحمد لله. هل هل مع تطبيق - 00:36:51

هذه الدعوة العزيمة جداً وجعلكم الموضوع ده قضية اساسية تخصصتوا فيها وركزتوا عليها اعتبرتوها هو بحق مفتاح للإسلام كله. نعم. كل اعماله هل شفتم مخرجات نتيجة لها في الواقع؟ يعني لمسته ولا هي برضه قضية انا والله يعني لو لبست ضيق - 00:37:08 الوقت عندنا نماذج في مرة زرنا واحد من زملائنا الاطباء هو ما شاء الله محب للخير ومحب لرسول الله صلي الله عليه وسلم ومحب للقرآن وكان بيختتم تقريباً كل ثلاثة ايام. هم - 00:37:32

احنا زرناه فكلمناه عن القضية دي وقلنا له ان يعني الفرق بين ثواب القراءة العادية والقراءة بفهم. مم. يكفي يا استاذ مصطفى ان ده دي دي سنة على احسن التقديرات وده فرض - 00:37:42

يعني القراءة بدون فهم على احسن التقديرات مستحبة. مم. والفهم فرض. مم. وبين السنة والفرض كما بين السماء والارض في الاجر.

طبعا. واحد بالحضرتك؟ كانوا يقولوا لي طب ثواب قراءة آية كذا؟ اقول لهم طب ثواب فهم آية قد ايه - [00:37:52](#) ثواب العمل بها اكيد اعلى. طبعا. فلذلك قلنا له ارشدناه لكده. قلنا له طب انت ممكن حضرتك بس دلوقتي الحمد لله الامر ميسر جدا. ممكن انت انا كنت بقول يا استاذ - [00:38:06](#)

مصطفي احنا حسابنا مش هيبقى سهل عند ربنا على المسألة دي. مسألة ايه؟ مسألة ان احنا التفسير بقى بالنسبة لنا زمانيا على بعد واحد ثانية على بعد واحد سنتي ها انت بتقول متون عزيمة جدا تحتاج لشرح. تحتاج لوقت. والوقت يحتاج لمخرج متسامح. مش هيقدر يسامح اصلا. اية - [00:38:16](#)

آآ اكمل القصة دي بتاعة الدكتور. فالحمد لله تركناه وقلنا له يا ريت تفهم القرآن وتببدأ فيه التفسير المؤسر بتاع مجمع الملك فهد ده بنوصي به على هامش المصحف. قلنا له ابدأ اقرأ كده مع الفهم - [00:38:38](#) والله اتصل بي انا وزميلي بعد يوم قال لي جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. والله الذي لا اله الا هو انا اول مرة استمتع بالقرآن كده. والله! ما شاء الله! ازا - [00:38:48](#)

التفسير معايشة القرآن برضو انت لكم آآ عاملين آآ برمج تطبيقية او عملية. نعم. لمسألة الفهم ومسألة التدبر ربما انا بقى انا انا حلقتين مع حضرتك آآ دكتور شريف كان كل دى مفاتيح او محطات سريعة. نعم. للمشروع العظيم ده - [00:38:58](#) اللي ان شاء الله ربما نشووفه على قناة الندى بازن الله. ان شاء الله بازن الله. وننفرد به سبق للقناة. في دورات علمية وفي آآ برمج تفسيرية. ناخد بآيد الامة - [00:39:18](#)

لفهم القرآن اللي تحلو به الحياة بعد ذلك. احسن الله اليك. ولذلك مشروعكم اسمه بالقرآن. بالوحى نحن. او بالوحى نحيا. نعم. وده موجود على اه م الواقع التواصل الاجتماعي اه مواقعكم. عايز تقول جملة اخيرة يعني وصية كده في جملة اه اخيرة نخته فيها الحلقة - [00:39:28](#)

والله يعني انا انا الحقيقة كانت من وصية هاوصي بوصية شيخ هشام تيمي يقول والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. ان - [00:39:48](#)

قد حفظ القرآن او بعضه وهو لا يفهم معانيه فتعلم لما يفهمه من معاني القرآن افضل من تلاوة ما لا يفهم معناه ناس محتاجة تسمع الحلقة وتسمع اعادتها ان شاء الله وعشان تاخذ هزه الجملة اللي هي فسرت كل ما نعم. تقومون آآ به - [00:40:03](#) دكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل ويعني مؤسس هزه الحملة العزيمة وصاحب هزا المشروع الكبير اسأل الله وان يسددك ويوفقك ويقبل منك ومن اخوانك القائمين على هذا الامر. ويكون تكونوا مفتاح لنهضة هذه الامة. رب العالمين. وعودتها الى كتاب - [00:40:25](#)

ربها عز وجل. جزار الله خيرا واحسن الله اليك. وبشكرا حضراتكم على يعني هذه المتابعة. كمان بشكر مخرجنا محمد اسامه اللي بيسامحنا في دقيقتين زيادة. تحياتي لحضراتكم حلقة جديدة مع نوافز بازن الله تبارك وتعالى. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:45](#) 00:41:05 -